

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن أبي عبيدة : فرسٌ مُذَانِبٌ وَقَدْ ذَانَبَتْ قال شيخنا : ضَبَطَهُ الصَّاعِيَّ بِخَطِّهِ بِالْهَمْزَةِ وَغَيْرُهُ بِغَيْرِهَا وَهُوَ الظَّاهِرُ : إِذَا وَقَعَ وَلَدُهُمَا فِي الْقُحُوجِ بِضَمِّ تَتَيْنِ هُوَ مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَدَنَا خُرُوجِ السَّقْيِ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعِكُوتُهُ وَالسَّقْيُ بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِكسر العين المهملة قال : وَهُوَ جِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ " ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ " أَيْ سَارَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا : ضَرَبَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ : أَقَامَ وَثَبَتَ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقَامَ بِأَرْضٍ ضَرَفًا وَغَرَزَ ذَنْبَهُ أَيْ لَا يَبْرَحَ وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَكِبَ فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : يَقُولُونَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ مَبْخُوسٍ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : وَلَّى الْخَمْسِينَ ذَنْبًا : جَاوَزَهَا وَأَرْبَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَلَّى ذَنْبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلْكَلاَّبِيِّ : كَمْ أَتَى عَلِيُّكَ : فَقَالَ : قَدْ وَلَّى لِي الْخَمْسُونَ ذَنْبَهَا هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَوَّلُ حِكَايَةُ يَعْقُوبَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَنْبُ الصَّبِّ إِذَا تَعَارَضَا وَاسْتَرْخَى ذَنْبُ الشَّيْخِ : فَتَرَ شَيْبُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَاسْتَذَنْبَ الْأَمْرُ : تَمَّ وَاسْتَتَبَّ .

وَالذَّنْبِيَّةُ مُحَرَّرٌ كَةً : مَاءٌ بَيْنَ إِمْرَةٍ بِكسر الهمزة وتشديد الميم . وَأُضَاحَ كَانَ لِعَنِيٍّ ثُمَّ صَارَ لَتَمِيمٍ .

وَذَنْبُ الْحُلَيْفِ : مَاءٌ لِيَعْنِي عُقَيْلِ ابْنِ كَعْبٍ .

وَذَنْبُ التَّمْسَاحِ مِنْ قُرَى الْبَهَنَسَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ تَذَنْبُ الطَّرِيقِ : أَخَذَهُ كَأَنَّهُ أَخَذَ ذُنَابَتَهُ أَوْ جَاءَهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَذَنْبُ الْمُعْتَمِّ ذَنْبَ عِمَامَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْوَاهُ كَالذَّنْبِ .

وَتَذَنْبُ عَلِيٍّ فُلَانٍ : تَجَنَّبَ وَتَجَرَّعَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْمُذَانِبُ مِنَ الْإِبْلِ كَالْمُسْتَذَنْبِ : الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبْلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبْلِ .

والمُذَنَّبُ كَمُحَدَّثٍ : الضَّئِبُّ و : التي تَجِدُ مِنَ الطَّلَقِ شِدَّةً
فُتَمَدَّدُ ذَنَبُهَا .

في لسان العرب : التَّذَنَّبُ لِلضَّئِبِّ وَالْفَرَاشِ ونحو ذلك إذا أَرَادَتِ
التَّعَاطُلَ والسَّفَادَ قال الشاعر :

" مِثْلَ الضَّئِبِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذَنَّبِ وَذَنَّبِ الْجَرَادُ وَالْفَرَاشُ
وَالضَّئِبُ إِذَا أَرَادَتِ التَّعَاطُلَ وَالْبَيْضَ فَغَرَزَتْ أَذْنَابَهَا وَذَنَّبِ
الضَّئِبُّ : أَخْرَجَ ذَنَبَهُ مِنْ أَذْنَى الْجُحْرِ وَرَأْسُهُ فِي دَاخِلِهِ وَذَلِكَ فِي
الْحَرِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : إِنَّمَا يَقَالُ لِلضَّئِبِّ مُذَنَّبٌ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ
مَنْ يُرِيدُهُ مِنْ مُحْتَرِشٍ أَوْ حَيَّةٍ وَقَدْ ذَنَّبَ تَذَنَّبًا إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ .

وَضَبُّ أَذْنَبُ : طَوِيلُ الذَّنَبِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَذَنَّبَهُ الْحَارِشُ : قَبَضَ
عَلَى ذَنَبِهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " مَنْ لَكَ بِذَنَابِ لَوْ " قَالَ الشَّاعِرُ .
فَمَنْ يَهْدِي أَخَا لَذَنَابِ لَوْ ... فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ جَارُ وَاسْتَشْهِدْ
عَلَيْهِ شَيْخُنَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَعَلَّقَتْ مِنْ أَذْنَابِ لَوْ بَلَيْتَنِي ... وَلَيْتُ كَلَاوٍ خَيْبَةً لَيْسَ
يَنْدَفَعُ مِنَ الْمَجَازِ : اتَّبَعَ ذَنَبَ الْأَمْرِ : تَلَاهَى أَمْرٌ مَضَى